علي وجه الانتقال اليه في الزمان الماضي وكذا في كل
فعل منها فلا شك ان كل جزئي تمام الموضوع
له بالنسبة الى ما هو الموضوع له والصفة خارجة
عنه فيخرج الافعال التامة منها ولا يبعد ان يجعل
اللام في قوله لتقرير الفاعل للغرض لا صلة والوضع
ولا شك ان الغرض من وضع الافعال الناقصة
هو التقرير المذكور لا الصفات بخلاف الافعال
التامة فان الغرض من وضعها مجموعهما لا التقرير
فحسب كما عرفت فيخرج عن حدها فظهر بما ذكرنا
ان هذا الحد لا يحتاج الى قيد زائد لاخراج الافعال
التامة اصلا وهي اي الافعال الناقصة كان و
صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض و
عاد وغدا وراح ومازال ومانفك ومافتئ ماهم
وقيل بالياء ومابرح ومادام وليس ولم يذكر سيبويه
منها سوى كان وصار ومادام وليس ثم قال وماكان

نحوهن

نحو من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر والظاهر انها
غير محصورة وقد يتضمن كثير من الافعال التامة
معنى الناقصة كما نقول تم التسعة بهذا العشرة
اي تصير عشرة تامة وكمل زيد عالما اي صار زيد
عالما كاملا وقد جا في قولهم ما جاءت حاجتك
ناقصة ضميرها اسمها وحاجتك خبرها اما بان يكون
ما نافية وجاءت بمعنى كانت وفيها ضمير لما تقدم
من الغزارة ونحوها اي لم تكن هذه على قدر ما
يحتاج اليه او استفهامية والضمير في ما جاءت يعود
اليها وانما انث باعتبار خبرها كما في من كانت امك
ومعناه اية حاجة صارت حاجتك وجا ايضا
قعدت ناقصة في قولهم ارهف شفرته حتى
قعدت اي صارت الشفرة كانها حربة اي رمح
قصير قال الاندلسي لا يتجاوز بها وقعد الموضع
الذي استعملها العرب فيه خلافا للفراء وتدخل هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)